

نشرة أخبار سوريا - 185 شهيداً وجريحاً في الغوطة الشرقية خلال الأيام الأربعة الماضية، والائتلاف يعرب عن تضامنه مع "النضال السلمي" للشعب الإيراني -

(2018-1-2)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 يناير 2018 م

المشاهدات : 4417



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدية:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

مجازرة جديدة للطيران الحربي في حرستا بالغوطة الشرقية، و185 شهيداً وجريحاً في الغوطة الشرقية خلال الأيام الأربعة الماضية، بالمقابل، الائتلاف السوري يعرب عن تضامنه مع "النضال السلمي" للشعب الإيراني، من جهة.. "الأسد" يقبيل 3 وزراء في الحكومة الحالية ويعلق "رسمياً" على الاحتجاجات والمظاهرات في إيران.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدية:

مجازرة جديدة للطيران الحربي في حرستا بالغوطة الشرقية:

ارتكبت الطيران الحربياليوم مجزرة جديدة بحق المدنيين في الغوطة الشرقية، حيث استهدف بعدة غارات جوية الأحياء السكنية في مدينة حرستا، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين.

وقال مركز دمشق الإعلامي إن أربعة مدنيين من عائلة واحدة استشهدوا جراء استهداف الطيران الحربي للأحياء السكنية في مدينة حرستا بأكثر من 13 غارة جويةاليوم، إضافة إلى صواريخ أرض – أرض وقذائف المدفعية.

كما استهدف الطيران الحربي بأكثر من 12 غارة جوية مدينة عربين، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين ودمار كبير في الممتلكات السكنية. كما تعرضت بلدة مديرًا لقصف بعدة غارات جويةإضافة إلى قذائف المدفعية.

وفي هذا السياق، أصيب مراسل قناة أورينت في الغوطة الشرقية يمان السيد أثناء تغطيته لقصف الطيران الحربي على مدينة عربين.

### **185 شهيداً وجريحاً في الغوطة الشرقية خلال الأيام الأربع الماضية:**

أصدر الدفاع المدني السورياليوم إحصائية لحملة قوات النظام على مدن وبلدات الغوطة الشرقية خلال الأيام الأربع الماضية، والأضرار التي تسببت بها.

ووثقت الإحصائية 38 شهيداً و147 جريحاً، نصفهم من الأطفال والنساء، كما تم إنقاذ 25 مدنياً من تحت الأنقاض وهم أحياء بينهم 11 طفلاً و8 نساء، بعد عمليات البحث التي استمرت لأكثر من 24 ساعة.

وتعرضت المنطقة خلال الأيام الأربع الماضية لأكثر من 151 غارة جوية و11 صاروخاً يحوي قنابل عنقودية، بالإضافة إلى 85 صاروخ أرض – أرض وأكثر من 721 قذيفة مدفعية.

### **232 قتيلاً تحت التعذيب في 2017، 90% منهم على يد قوات النظام:**

لقي 232 شخصاً مصرعهم جراء التعذيب في السجون خلال عام 2017، بحسب تقرير أصدرته الشبكة السورية لحقوق الإنساناليوم.

وأوضحت الشبكة في تقريرها أن ما لا يقل عن 232 شخصاً قتلوا تحت التعذيب في سوريا العام الماضي، بينهم 211 شخصاً في سجون نظام الأسد، أي ما يعادل حوالي 91% من مجموع الضحايا.

كما وثق التقرير 5 أشخاص قضوا على يد قوات الحماية الكردية، ومثلهم على يد من وصفهم التقرير بـ "التنظيمات المتشددة"، فيما سجل التقرير 7 وفيات على يد الفصائل المعارضة، إضافة إلى 4 آخرين على يد جهات "غير معروفة".

وكان نصيب درعا الأكبر من حيث عدد الضحايا حيث بلغ عدد الضحايا من المدينة 42، تلتها حلب بـ 31، ثم إدلب بـ 29، يليها حمص بـ 25، إضافة إلى 20 في دير الزور، و15 في حماة، و9 في اللاذقية، و6 في الرقة، و5 في الحسكة، و2 في السويداء، و1 في القنيطرة.

### **المعارضة السياسية:**

#### **الائتلاف السوري يعرب عن تضامنه مع "النضال السلمي" للشعب الإيراني:**

أعرب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عن تضامنه ودعمه لحرية الشعوب وحقها في العيش بكرامة في

ظل نظام يتمتع بالمساواة والعدالة، بما في ذلك الشعب الإيراني الذي يخوض نضالاً سلماً في ظل ما عاناه طوال عقود من ظلم واستبداد وفساد، حسب قوله.

وشدد الائتلاف في بيان أصدره أمس على أن الإجرام والقمع المفرط الذي ينتهجه النظام الإيراني ضد المحتجين لن يقود إلى حل أي مشكلة، مضيفاً أن السياسات القمعية قد تتمكن من إسكات الشعب لبعض الوقت لكنها لن تعالج جذور المشكلات، ولا تنهي أسباب الغضب الشعبي العميق التي تطفو على السطح مرة بعد أخرى ما دام الاستبداد والفساد والعنصرية هي القاعدة العامة لإدارة المؤسسات السياسية والاقتصادية.

وأتهم البيان النظام الإيراني بقمع حرية الرأي والتعبير والاعتقاد، مشيراً إلى أنه يعمد، باسم "المقاومة"، إلى تخوين كل رأي معارض، فيسجن المثقفين والشخصيات الوطنية المعارضة، ويمارس التعذيب في السجون والمعتقلات، وهو عاجز عن إنجاز أي تغيير إيجابي في سياسته الداخلية والخارجية.

وأضاف البيان أن النظام الإيراني يعتمد سياسات قائمة على تصدير الأزمات الداخلية من خلال توليد الصراعات وإشعال الحروب، بما في ذلك الدعم المباشر لنظام الأسد ضد تطلعات الشعب السوري، ومشاركته طوال سنوات في سفك دماء السوريين، عبر إرسال الميليشيات الطائفية، والدعم العسكري للنظام، ومساعيه المستمرة لتنفيذ مشروع التغيير الديموغرافي في سوريا، وارتكاب عمليات التطهير العرقي والطائفي، ونشر الفكر المتطرف في مناطق أخرى مثل العراق واليمن.

#### نظام أسد:

##### "الأسد" يقيل 3 وزراء في الحكومة الحالية:

أصدر بشار الأسد تعديلات جديدة شملت عدداً من وزارات الدولة في اليوم الأول من عام 2018. وقالت وسائل إعلام موالية إن الأسد أصدر المرسوم رقم 1 لعام 2018، القاضي بتسمية كلّ من العmad علي عبد الله أبوب ووزيراً للدفاع، ومحمد مازن علي يوسف وزيراً للصناعة، وعماد عبد الله سارة وزيراً للإعلام.

من جانبها، رحبت روسيا بالقرار معتبرة إياه "خطوة في الاتجاه الصحيح"، وعلق الحساب الرسمي لقاعدة حميميم العسكرية الروسية على القرار بقوله: "نعتقد أن خطوة التغيير الوزاري الذي أجراه الرئيس السوري بشار الأسد مؤخراً في وزارة الدفاع تحديداً سيكون خطوة مثالية، وهي في الاتجاه الصحيح".

وينحدر العmad أبوب من مدينة اللاذقية وهو من مواليد 1952، وانتسب إلى الكلية الحربية عام 1971، وقد شغل منصب رئيس الأركان منذ عام 2012 بعد تغير خلية الأزمة.

أما عماد عبد الله سارة وزير الإعلام الجديد فهو من مواليد عام 1968، وهو خريج كلية الإعلام جامعة دمشق عام 1993، وكان يشغل منصب رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

فيما ينحدر وزير الصناعة محمد مازن علي يوسف من ريف دمشق وهو من مواليد 1969، حاصل على إجازة في الاقتصاد من جامعة دمشق عام 1991. كان رئيساً للجهاز المركزي للرقابة المالية.

##### نظام الأسد يعلق "رسمياً" على الاحتجاجات والمظاهرات في إيران:

أعرب نظام الأسد عن تضامنه الكامل مع النظام الإيراني في إجراءاته التي يتخذها في مواجهة موجة الاحتجاجات والتظاهرات التي تشهدها البلاد منذ عدة أيام.

وأكَدَت وزارة الخارجية والمغتربين التابعة لنظام الأسد في بيان رسمي لها اليوم، على أهمية احترام سيادة إيران وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مضيفةً أن سوريا تثق بشكل تام بأن إيران قيادة وحكومة وشعباً ستتمكن من إفشال هذه المؤامرة، حسب زعمها.

وعبر البيان عن الرفض المطلق للمواقف الصادرة عن الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني وأدواتهما بخصوص الأوضاع الراهنة في إيران، والتي تؤكد الدور التدميري لهذه الدول في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### تركيا تنتقد تباطؤ الاتحاد الأوروبي في تقديم الدعم لللاجئين السوريين:

انتقدت تركيا بـطء آلية تقديم المساعدات المالية التي تعهد بها الاتحاد الأوروبي في نوفمبر 2015، لدعم اللاجئين السوريين على الأراضي التركية.

وقالت وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي التركية، في بيان لها اليوم ، إن تركيا أنفقت من مواردها الوطنية، حوالي 30 مليار دولار لتلبية احتياجات 3 ملايين لاجئ سوري مقيد على أراضيها خلال الأعوام السبعة الأخيرة.

وأكَدَت أن الاتحاد الأوروبي تعهد في 29 نوفمبر 2015، بتقديم دعم مالي إلى تركيا بقيمة 3 مليارات يورو لإغاثة السوريين، لكن جزءاً كبيراً من الدعم لم يصلها حتى الوقت الراهن.

وبيَّنت الوزارة أن الجانب الأوروبي تعهد أيضاً في 18 مارس 2016، بتسريع استخدام الدعم المالي المذكور، وتفعيل 3 مليارات يورو إضافية حتى نهاية 2018.

وأشارت أن هذا الدعم المالي ليس مقدماً لتركيا، وإنما هو مخصص لأجل السوريين المصنفين ضمن قانون الحماية المؤقتة والمقيمين في أراضيها بسبب الحرب المستمرة في بلادهم.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### الرکض وراء دستور على مقاس الأسد

##### مصطفى علوش

مثِلماً جرى حرق البشر والشجر والحجر لأجل بقاء الرئيس، كذلك جرى ويجري حرق وتدمير المفاهيم، حيث يصير الاحتلال الروسي في سوريا مجرد تدخل عسكري، ثم يتحول المحتل إلى راع لعملية السلام، وبدل جنيف والقرارات الدولية صارت عندنا آستانة وسوتشي المقبلة.

النشرات العسكرية والسياسية التابعة للإداراتين الروسية والإيرانية (وسائل إعلامهم) تكبُر من الصور ماشاء وتصغر ما نشاء، بينما تلعب "قناة الجزيرة" لعبتها الدائمة فتقفز على جميع حال السياسة من دون أن تنسى رعايتها للحالة الإخوانية في سورية.

المحتل الروسي ومعه بقية المحتلين يدعون الحياد والموضوعية إعلامياً وسياسياً بينما يجري بالفعل حرق المفاهيم والبشر

وأعمارهم.

مأساوية الواقع السوري وكارثته تجعلان وسائل التواصل الاجتماعي عند السوريين تحول إلى ساحة للتنابذ والعداء السياسي.

أصوات فكرية تتعالى من أجل رثاء الربيع العربي وطبعاً ضمنه الربيع السوري، وتتحول كامل الثورة السورية إلى تسلات دولية لإدخال شحنة مساعدات غذائية.

الثورة السورية جرى اختزالها وتصغيرها من خلال التنظيمات المتطرفة التي ظهرت وسيطرت بحكم الدعم الهائل من دول معروفة، ولو لا الدعم العسكري والأمني والسياسي لهذه التنظيمات لما كان من السهل القضاء على معظمها بنفس سرعة تشكيلها. وهذا بينما جرى تصغير الجيش الحر واحتجاز معظم الضباط السوريين المنشقين في دول الجوار في معسكرات تماثل إلى حد ما الإقامة الجبرية.

ملفات هائلة المعنى، منها ملف القصف بالأسلحة الكيماوية وملف سيزر وملف حرقة سجن صيدنايا، كلها تنهض إعلامياً لفترة معينة، وبعد أيام تعود للانطفاء وكأن آلاف الأرواح السورية عبارة عن ورقة لعب في طاولات القمار الدولية. ملايين الدولارات سُرقت من قبل سوريين "ناشطين" بحجة الإغاثة والدعم الإنساني، يجري الصمت عنها، بينما يتبع السارقون ترويج شعاراتهم.

بلدٌ بكماله يجري تدميره من قبل رئيس رفض التزحزح قيد شعرة عن كرسيه، ويريد المُدمر القاتل نفسه ومعه المُحتل نفسه إعادة إعمار البلد.

### المصادر:

مركز دمشق الإعلامي

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

وكالة الأناضول

الحياة

الائتلاف الوطني السوري

وكالة